مخطوطة

الناسخ والمنسوخ

المؤلف

هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي (ابن سلامة)

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

قال الامام ابو القاسم هبة الله ابن عبد الله ابن سلمة بن علي المفسر
رحمهم الله الحمد لله الذي هدانا لدينه وجعلنا من اهله وفضلنا بما علمنا
من تنزيله وشرفنا بحمد نبيه ورسوله عليه الصلوة والسلام وانزل عليه كتابه الذي لم يجعل له
عوجا وجعله قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام المقدم والمؤخر
المطلق والمقيد والاقسام والامثال والمجمل والمفسر والخاص والعام والناسخ والمنسوخ
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله سميع عليم فالدال ما ينبغي من
احب ان يعلم شيئا من علم هذا الكتاب ان لا يؤدب نفسه الا في علم الناسخ والمنسوخ اتباعا لما جاء
عن ائمة السلف رض لان كل من الكلام في شيء من علومه والعلم الناسخ والمنسوخ كالناقصا
روي عن يحيى ابن ابي طالب رض انه دخل يوما المسجد الجامع بالكوفة فرأى فيه رجلا يعرف بعبد الرحمن
ابن دأب وكان صاحبا لابي موسى الاشعري رض وقد تحلق الناس عليه يسألونه فقال له اتعرف الناسخ
من المنسوخ فقال لا فقال هلكت واهلكت اتؤمن انت فقال لا يؤتيني فقال انت اخرجي فيه واخذ

اذنيه

اذنيه وفتلهما فتلا شديدا فقال لا تقصني يا مسيء يا مبتدع وروينا في هذا الحديث
عن عبد الله ابن عباس وعبد الله ابن عمر رض انهما قالا لرجل آخر مثل قول علي او قريبا منه
وقال عبد الله بن سليمان لا يقعد على الناس الا ثلاثة امير او مأمور او رجل عرف
الناسخ من المنسوخ وروينا عن ابن ايمان انه قال لا يحل لاحد ان يعظ الناس ويفسر القرآن
الا ان يكون عالما بالناسخ والمنسوخ ليميز بذلك الحلال من الحرام والواجب من الجائز والرابع
المتلطف الاحمق وهذا هو الصحيح لانه يختلط الامر بالنهي والاباحة بالحظر قال ابو محمد لما
رأيت المفسرين قد سلكوا طريق هذا العلم ولم يأتوا منه وجه الحفظ فخلطوا بعضه ببعض اللغة
في ذلك كتابا يقرب على من اراد تعلمه وتذكرا لمن علمه وما توفيقي الا بالله باب الناسخ
والمنسوخ اعلم ان النسخ في كلام العرب هو الرفع الشيء وجاء الشرع بما تعرف العرب اذا
كان الناسخ يرفع حكم المنسوخ في كتاب الله تعالى اضرب فمنه ما نسخ حكمه وخطه ومنه
ما نسخ خطه وبقي حكمه ومنه ما نسخ حكمه وبقي خطه فاما ما نسخ خطه وحكمه فما روينا عن انس
ابن مالك قال كنا نقرأ على عهد رسول الله سورة نعدلها سورة التوبة ما احفظ منها
الا آية واحدة وهي قوله لو ان لابن آدم واديين من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ولو ان له
ثالثا لابتغى اليه الرابع ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وكذلك

في اللغة مشتق من اثنين الاثنان سمي بها لانه ثنى الشيء اذا الثاني

روى عن عبد الله بن مسعود انه قال لقد علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم الصلوة والسلام آية فحفظناها واتقناها وبعضهم
فلما كان الليل رجعت الى حفظي فلم اجد منها شيأ وغدوت على المصحف فاذا الورقة بيضاء فاخبرت
رسول الله صلعم فقال لي يا ابن مسعود رفعت البارحة واما ما نسخ خطه وبقي حكمه مثل ما روي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لولا اني اخشى ان يقول الناس ان عمر قد زاد في القرآن ما ليس منه لكتبت آية
الرجم واثبتها في المصاحف لقد قرأناها على عهد رسول الله لا ترغبوا عن آبائكم فان ذلك كفر بكم
لشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم فهذه منسوخ الخط ثابت الحكم
واما ما نسخ حكمه وبقي خطه فهو ثلثة وستين سورة مثل الصلوة الى البيت المقدس والصوم الاول
والعفو عن المشركين والاعراض عن الجاهلين قال الشيخ فاول ما بدرنا به من ذلك تسمية السور التي لم
يدخلها الناسخ والمنسوخ وهي ثلثة واربعون سورة منها ام الكتاب ثم سورة يوسف ثم يس
ثم الحجرات ثم الرحمان ثم الحديد ثم الصف ثم الجمعة ثم التحريم ثم الملك ثم الحاقة ثم نوح ثم الجن ثم المرسلات
ثم النساء ثم النازعات ثم الانفطار ثم ويل للمطففين ثم الانشقاق ثم البروج ثم الفجر ثم البلد
ثم الشمس ثم الليل ثم الضحى ثم الم نشرح ثم التين ثم القدر ثم لم يكن ثم الزلزلة ثم العاديات ثم القارعة
ثم التكاثر ثم العصر ثم الفيل ثم قريش ثم ارأيت الذي ثم الكوثر ثم الكافرون ثم تبت يدا ثم الاخلاص ثم الفلق
ثم الناس فهذه التي ليس فيها ناسخ ولا منسوخ منها سور ليس فيها امر ولا نهي ومنها سور

فيها امر

فيها نهي وليس فيها امر ومنها سور فيها امر وليس فيها نهي وسنذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى
باب تسمية السور التي فيها ناسخ وليس فيها منسوخ وهي ست سور الفتح والحشر والمنافقون والتغابن
والطلاق والاعلى باب تسمية سور التي دخلها المنسوخ ولم يدخلها الناسخ وهي احدى واربعون
سورة الانعام والاعراف ويونس وهود والرعد والحجر والنحل وبني اسرائيل والكهف وطه والمؤمنون
والفرقان والقصص والعنكبوت والروم ولقمان والمصابيح والملائكة والصافات وص والزمر والمصابيح و
الزخرف والدخان والجاثية والاحقاف وسورة محمد والسابقات والحجرات والقمر والامتحان والمعارج
والقيامة والانسان والطلاق والغاشية والتين والكافرون باب تسمية السور التي دخلها الناسخ
والمنسوخ عددها خمس وعشرون سورة منها البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبة
وابراهيم وصريمة الانبياء والحج والنور والفرقان والشعراء والاحزاب وسبأ والمؤمن والشورى
والذاريات والطور والواقعة والمجادلة والمزمل والتكوير والقطر باب اختلاف المفسرين على ان يقع النسخ
من كلام القرآن قال مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة بن عامر لا يدخل النسخ الا على الامر والنهي
فقط افعلوا ولا تفعلوا واحتجوا على ذلك بأشياء منها قولهم ان خبر الله لا يكون الا ما هو به قال النحاس
بنصرهم كما قال الاولون وزاد عليهم فقال لا يدخل النسخ الا على الاخبار التي معناها النهي مثل قوله تعالى الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وسوى ذلك لا تنكح الزانية ولا مشركة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعلى الاخبار الذي معناها الامر مثل قوله لكم يوسف تمثل تزرعون سبع سنين دأبا ومعناه ازرعوا ومثل قوله
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين معناه ذلك الا ترجعوا ما يعني الروح ومثل قوله
ولكن رسول الله يا رسول الله قال فاذا كان نهيا عن الجزء كان كالامر والنهي وقال عبد الرحمن ابن
زيد ابن اسلم والذي يدخل النسخ على الامر والنهي وعلى جميع الاخبار ولم يفصلوا بعضها على بعض القول
جماعة والحجة لهم في ذلك من الرواية وانما يعتمدون على الرواية وقال آخرون كل جملة استثنيت لله
منها بالا فان الاستثناء ناسخ لها وقال قوم لا يعدون خلافا ليس في القرآن ناسخ ولا منسوخ
وهؤلاء وهم وهو لاء قوم عن الحق صدوا وباطلهم على الله ردوا باب ما ورد الله به على الملحدة
والمنافقين من احل مفارقتهم في بقتل الحمام كتاب المبين قال الله ما ننسخ من آية او
ننسها نات بخير منها او مثلها قال الشيخ وهذه الآية تحتاج مفسرها الى ان يقدمها قبل تفسيرها
لها لان فيها مقدما ومؤخرا التقديم والله اعلم ما نرفع من حكم آية نات بخير منها او ننسها اي نتركها
فلا ننسخها وقد اعترض في هذه الآية قوم فقالوا ما في القرآن ما هو خير من بعض ليس بكلام واحد
جل ثناؤه فما الجواب ان يقع خير منها اي انفع منها لانا ناسخ لا يخلو من وجهين اما ان يكون
انتقل في الحكم فيكون اوفر في الاجر واما ان يكون اخف في الحكم فيكون اليسر في العمل وما ننسها اي نؤخرها
نعمل به حسبما ثم قال الم تعلم ان الله على كل شيء قدير من امر الناسخ والمنسوخ ومثل هذا

قوله

قوله اذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل والمعنى حكم آية قالوا انما انت مفتر اي اختلقته
من تلقاء نفسك فقال سبحانه بل اكثرهم لا يعلمون ان اثبات الناسخ والمنسوخ
في القرآن دالة على الواحد اية والقدرة والله تعالى يقول الله الخلق والامر وروي ان عبد الله
ابن عباس قام فقرئ شيئا فقال ابو العالية ادعى ثلاثة فليقم الآله الخالق والامر الخلق جميع الخلق
والامر جميعا ما قضى وليقض كتاب الله كلمتان بيد الملك كلاهما يمين هما باب ذكر ما جاء من النسخ
في القرآن على التوالي اعلم ان اول النسخ في الشريعة امر الصلوة ثم امر القبلة ثم امر الصيام
الاول ثم الزكوة ثم الاعراض عن المشركين ثم الامر بجهادهم ثم اعلام الله تعالى نبيه ما يفعل به
ثم امره بقتال المشركين ثم امره بقتال اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ثم ما
كان اهل العهد عليه من ما مر الموارثة نسخ بقوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم
هدم ما الجاهلية وان لا يغلو المسلمين في حجهم ثم نسخ المعاهدة التي كانت بينه وبينهم بالاربعة
الاشهر يعني يوم النحر التي ارسل علي رضي الله عنه بها الى الموسم وارد فيه بابه هريرة فاذا اذن به في الحج
فنهاهم التربص ثم الشيخ ونزول المنسوخ بالمدينة بكة كثير ونزول الناسخ بالمدينة كثير باب
ما منسوخ على نظم القرآن ليس في امر القرآن شيء الا وله استثناء وآخر ما دعاء فاما سورة البقرة
ففيها ستة وعشرون آية الآية الاولى قوله ان الذين امنوا والذين هادوا الآية فهو قول ان من

شبكة الألوكة www.alukah.net

والضحاك عن مراجم انها محكمة ويقدر انما بالجزم فالمقدر فيكم على قولهم ان الذين آمنوا ومن
آمن من الذين هادوا وقالت الجماعة هي منسوخة نسخها عنده قوله ومن يبتغ غير الاسلام
فلن يقبل منه الاية الثانية قوله وقولوا للناس حسنا قال محمد الباقر وعن ابي العالية وعطاء ابن ابي رباح
هي محكمة واختلف بعد ما اجمعا انها محكمة فقال محمد بن علي هي في قوله وقولوا للناس حسنا
اي قولوا للمؤمن انه محمد رسول الله وقال العطاء قولوا للمؤمنين ان يقال لكم وقالت الجماعة
هي منسوخة بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الاية الثالثة قوله فاعفوا واصفحوا حتى
يأتي الله بامره جميعا نهم الاية محكمة الا ما فيها من العفو والصفح نسخ ذلك قوله قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى قوله كما يأتي بعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون الاية الرابعة
قوله لله المشرق والمغرب هذا الحكم المنسوخ منها قوله فاينما تولوا فثم وجه الله وذلك
ان قوما دخلوا في سفر فجعل عليهم القبلة فصلوا الى غير جهتها فلما رجعوا من سفرهم سألوا رسول الله
عن ذلك فانزل الله نهم الاية والله المشرق والمغرب فقال الضحاك بن مزاحم لما قدم رسول الله المدينة
صلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا ثم حولت القبلة الى الكعبة فقالت اليهود ان كان على الصلاة
فيما كان ينبغي ان يكون عليها وان كان على غيرها فقد رجع عنه فانزل الله تعالى لله المشرق والمغرب
فاينما تولوا فثم وجه الله ثم نسخ بقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ويروى عن ابن عباس ان
كان

اذا قام

اذا اقام الى الصلوة يرفع طرفه نحو السماء وينتظر الامر من عند الله وكان يقول الحبريل عليه السلام التي امرت بالقبلة
الى القبلة اليهود فقال انما انا عبد مامور فسأل ربك قال فبينما هو على ذلك اذا نزل عليه جبريل
فقال له اقرأ قد نرى تقلب وجهك في السماء اي نحو السماء تنتظر الامر فحذف سبحانه نهم العلم السامع
ثم قال فول وجهك شطر المسجد الحرام اي نحوه وتلقاءه واختلف المفسرون في اي صلوة حولت القبلة
وفي اي يوم وفي اي شهر كان فقال الاكثرون حولت في صلوة الظهر من يوم الاثنين النصف من شهر
رجب على رأس سبعة عشر شهرا من مقدم رسول الله المدينة وكذلك قال عقبة ابن نيسار والبراء
بن عازب ويروى سعيد بن ابي عروبة عن قتادة انه قال حولت القبلة يوم الثلثاء من نصف
شعبان على رأس ثمانية عشر شهرا من مقدم رسول الله وفيه رواية شاذة رواها ابراهيم الدبري قال حولت
القبلة في جمادى الاخير الاية الخامسة قوله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الاية
نسخها الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا الاية قال ابو هريرة لولا
هذه الاية ما حدث تكلم بشيء وقد قيل من ورع العالم ان يتكلم ومن ورع الجاهل ان يسكت الآية
السادسة قوله انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير نسخ السنة بعض الميتة وبعض
الدم بقوله احلت لنا ميتتان والدمان السمك والجراد والكبد والطحال وقال وما اهل لغير الله
ثم لغص للمضطر اذا كان غير باغ ولا عاد بقوله فلا اثم عليه الاية السابعة قوله يا ايها

الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية موضع النسخ من الاية الا
ينسخ بالا ينسخ وبا قيها فكم وكان سبب نزولها حيين من احياء العرب اقتتلا قبل الاسلام
بقليل وكان لاحدهما على الآخر طول فلم يقتص بعضهم من بعض حتى جاء الاسلام فقال الاكثرون
منهم لا نقتل بالعبد منا الا الحر منهم وبالمرأة الا الرجل منهم فسوى بينهما بالقصاص واجمع المفسرون
على نسخ هذه الاية واختلفوا في ناسخها فقال عطية العوفي وعكرمة نسختها الاية التي في المائدة
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس وبهذا مذهب العراق فان قال قائل فاذا كان هذا مكتوبا
على بني اسرائيل فكيف يلزمنا حكمه فالجواب ان اخر الاية الزمناه وقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون وقال آخرون الاية التي في سورة بني اسرائيل ومن قتل مظلوما الى قوله فلا يسرف في القتل
وقتل الحر بالعبد اسراف وكذلك قتل المسلم بالكافر واحتجوا الواقدي بحديث ابن السلماني انا
ينبغي قتل الكافر معاهدا نا احق من وفى بعهده الاية الثامنة قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
الآية قال الشيخ هذه الاية منسوخة بجميعها الا على قول ابن عباس وبجاهد وعكرمة والضحاك فانهم
انهم يقولون المنسوخ بعضها وذلك انهم قالوا انسخت الوصية للوالدين بآية المواريث وبقيت الكلالة
اولادكم وقال الضحاك من لم يوص لورثته قبل موته فقد ختم على مبوحية وليس العمل على هذا القول
وقال الحسن البصري وقتادة وطاؤس والعلاء وابن زيد ومسلم ابن يسار هي لكلها محكمة
غير منسوخة

غير منسوخة الاية التاسعة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الاية اختلف المفسرون
بعد اجتماعهم على نسخها هذه الذين انتابوا له اليهم فقيل انتابوا الى الامم الخالية فيكون التشبيه على هذا
صدر هذه الامة وقال الآخرون انتابوا الله به الذين من قبلنا الى النصارى وذلك انهم كانوا
اذا افطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء مالم يناموا فاذا ناموا قبل ذلك وكان المسلمون كذلك وعليهم
الزيادة كانوا اذا افطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء مالم يناموا او يصلوا العتمة او الا خيرين
فلم يزل امرهم كذلك حتى وقع الرجل في خلاف الامر فجامع النساء صوم بعد النوم منهم عمر ابن الخطاب
وجاء رجل من الانصار يكنى بابي قيس من بني النجار واسم حرمة ابن انس بن قيس فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتى
منزله فقال لامرأته على رسلك لا تعجلي حتى اسخن لك طعاما فخفقته لك فذهبت وجاءت وقد نام فجعل يقول
فقالت لخيبة لك خيبة والله حرم عليك الطعام والشراب فباتت طاويا واصبح صائما وعمل في ارضه فاصابه من
التعب ما شاء الله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة
فاخبره بجزه فرح النبي صلى الله عليه وسلم وسمع بذلك فانزل الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نسائكم الى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم فجاء بنو الانصار وانزل في قصة عمر منه كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فصار ناسخا لهذه الاية ناسخة لقوله كتب عليكم الصيام الاية يا ايها الذين امنوا

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الاية الاية العاشرة قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
هذه الاية بعضها منسوخ وبعضها محكم وكان الرجل ان شاء صام وان شاء فدى بها افطر واطعم مكان كل يوم مسكينا
حتى قال الله فمن تطوع خيرا فهو خير له فنسخ ذلك بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وكلام لا يستقل بظاهره وحكمه
الى الكشف فهو محذوف تقديره والله اعلم فمن شهد منكم الشهر بالغا عاقلا صحيحا فليصمه فصار هذا ناسخ لقوله
على الذين يطيقونه الاية الحادية عشر قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم الا تحت حكمة الا قوله ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين فان نسخ النهي الذي بقوله فمن اعتدى عليكم وقوله تعالى قاتلوا المشركين كافة الاية الثانية عشر
قوله تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فنسخها بما معها فان قاتلوكم فاقتلوهم الاية الثالثة عشر
قوله تعالى فان انتهوا فان الله غفور رحيم وهذا من الاخبار التي معناها الامر تاويله فاغفروا لهم واعفوا عنهم
ثم صار العفو منسوخا باية السيف الاية الرابعة عشر قوله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله
ثم استثنى بقوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك الاية الخامسة
عشر قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين كان هذا قبل ان تفرض الزكوة
فنسختها انما الصدقات للفقراء الاية قال ابو جعفر يزيد بن القعقاع نسخت الزكوة كل صدقة وصوم رمضان
كل صوم وذبيحة الاضحى كل ذبح الاية السادسة عشر قوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه فكانوا يمتنعون القتال
في الشهر الحرام حتى كان من عمرو بن الحضرمي وقتل عبد الله ابن جحش فعيرهم المشركون بذلك فانزل الله
هذه الاية تعظيما لشان الشهر الحرام والقتال ثم صار منسوخا باية السيف فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم في
الحل والحرم الاية السابعة عشر قوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر وذلك انه اول ما نزل الله تعالى في الخمر في سورة النحل

ومن ثمرات

ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا امتنع من شربها ناس كثير وشربها الاكثرون
حتى هاجر النبي صلعم الى المدينة فشربها حمزة بن عبد المطلب حتى سكر فخرج فلقيه رجل من الانصار ومعه ناضح
له والانصاري يتمثل ببيتين لكعب ابن مالك في مدح قومه وهما جمعنا مع الايواء نصرا وهجرة بيت فلم ير حي
مثلنا في المعاشر فاحياؤنا من خير احياء من مضى وامواتنا من خير اهل المقابر فقال حمزة اولئك المهاجرون
فقال الانصاري بل نحن الانصار فتنازعا في ذلك حتى جرد حمزة سيفه ومشى الى الانصاري فهرب وترك ناضحه
فضربه حمزة فقطعه وجاء الانصاري مستعديا الى رسول الله صلعم فقال عمر بن خطاب يا رسول الله ان الخمر متلفة
للمال مذهبة للعقل فغرم النبي صلعم للاعرابي ناضحا فانزل الله تعالى قوله يسئلونك عن الخمر والميسر والخمر كل ما خامر
العقل فغطاه والميسر القمار كله الى قوله واثمهما اكبر من نفعهما فلما نزلت هذه الاية امتنع قوم من شربها
وبقي قوم فدعا محمد بن عبد الرحمان الزهري قوما فاطعمهم وسقاهم الخمر حتى سكروا فحضر وقت الصلوة المغرب
فقدموا رجلا منهم يقال له ابو بكر بن جعونة وكان خليفا للانصار فصلى بهم فقرى في صلوته قل يا ايها
الكافرون فخلط في قرأته فبلغ ذلك رسول الله فشق عليه ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فكانوا يشربونها بعد عشاء الاخرة فيبيتون ثم
يقولون من غد وقد صحوا ثم يشربونها بعد الغداة ان شاؤوا فاذا جاء وقت الظهر لا يشربونها
البتة حتى عمل سعد بن ابي وقاص وليمة على راس جزور ودعا ناسا من المهاجرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والانصار فاطلوا شرب الخمر فلما سكروا افتخروا وعدا رجل من الانصار احد الى الجزور
فقرب الفك سعد فقرزه فجاء يتعدى الى رسول الله ﷺ فانزل الله يا ايها الذين آمنوا انما
الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ان فاعلوه واختلف المفسرون في وضع
التحريم فقال قائلون فعل انتم منتهون لان الذي انتهوا عنه كما قال في سورة الفرقان انتهوا ايها
اجروا وفي سورة الشعراء قوم فرعون الا تتقون اي اتقوا الاية الثامنة عشر قوله تعالى ويسألونك
ماذا ينفقون الخ العفو يعني الفضل من اموالكم وكان الرجل اذا كان من اهل المال امسك الفضل منهم
او قيمتها من الذهب وتصدق بما بقي وقد قيل ثلث ماله وان كان من اهل عمارة الارض زرعها
امسك ما يقوته وعياله سنة وتصدق بما بقي وان كان ممن يعمل بيديه امسك ما يقويه يوما
وتصدق بما بقي فشق ذلك عليهم حتى انزل الله تعالى خذ من اموالهم صدقة فقالوا يا رسول الله ﷺ
كم تأخذ فبينت السنة اعيان الزكوة من الورق والذهب والماشية والحلي والزرع فصار هذه الاية ناسخة
لقوله قل العفو الاية التاسعة عشر قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ليس الاية شيء من نسخ شيء من
حكم المشركات جميعها حكمة وذلك ان الله تعالى بين الكتاب آيات او نسيانها ثم استثنى من جميع المشركات واحلهن
بآيات بعضهن وابقى من بقي منهن على عموم الاية ثم نسخ ذلك بقوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم يعني اليهوديات والنصرانيات ثم نسخ مع الاباحة بعضهن فاما كن عواهر ليخير الاية العشرين

قوله تعالى والمطلقات يعني بانفسهن ثلثة قروء الاية جميعها حكمة الا الاماء فوسطها ذلك
ان الله تعالى جعل عدة المطلقة اذا كانت ممن تحيض ثلثة قروء وان كانت آيسة فثلثة اشهر وان
كانت ممن لم تحض فمثل ذلك والحوامل وضع حملهن فجميعها حكمة الا قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن
في ذلك فان الرجل يطلق المرأة وهي حاملة فان شاء راجعها ما لم تضع فنزلت في رجل من غفار يقال
له اسماعيل ابن عبد الله الغفاري ثم ابطل حكمها كما يطل حكم المنسوخ يقال انه لم تضع امرأته حتى نسي فنسخها
الله تعالى بالطلاق الثلاث فقال الطلاق مرتان وقد اختلف المفسرون اين وقعت الثالثة فقال معقل ابن يسار
وجماعة وقعت الثالثة عند قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال المحققون من المفسرين
وقعت الثالثة في الاية الثالثة عند قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد الاية الحادية والعشرون
قوله تعالى الخلع ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا ثم استثنى بقوله تعالى الا ان يخافا الا يقيما
حدود الله الاية الثانية والعشرون قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين ثم استثنى
فقال فان اراد فصالا عن تراض منهما منهن بالاتفاق حولين كاملين الاية الثالثة والعشرون قوله تعالى
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الاية وذلك ان الرجل الا اذا اماتت
امرأته بعد عدتها حولا فاذا انقضى الحول الحدث بعوت ورمته بها فوجه الله تعالى بذلك
من عدتها عندهم غير انه ينفق عليها من مال زوجها مدة حبسها ولا يكلم لها بعد ذلك ميراث من ماله

وهو قوله تعالى متاعا الى الحول غير اخراج ايه نفقة الى الحول من مال زوجها فنسخها الله تعالى الى الحول
بالربعة اشهر وعشر ايه التي قبلها في النظم وعشرة ايام وليس في كتاب الله تقديم الناسخ على المنسوخ
في النظم الا هذه الاية وآية اخرى في سورة الاحزاب وهي قوله تعالى يا ايها النبي انا احللنا
لك هذه ناسخة والمنسوخة تحل لك النساء من بعد ونسخ الله تعالى النفقة والتمتع فقال الله
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الاية الرابعة والعشرون قوله تعالى لا اكراه في الدين جميعها محكمة غير اولها وذلك ان انا سا من الانصار اراد ان
يخرجها مع اليهود لما اجلاهم الى ذراري عات من الشام فمنعهم اهلوهم فقال الله تعالى لا اكراه
في الدين ثم صار منسوخا بآية السيف الاية الخامسة والعشرون قوله تعالى واشهدوا اذا تبايعتم نسخه
فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وقد اختلفوا في موضع الامر باشهاده فقيل
هو محكم فذهب الى ذلك الشعبي والشعبي وجماعة من التابعين ويقولون انا نريان نشهد وعليه جزة
بقل وقال جماعة المفسرين هي منسوخة بما ذكرنا الاية السادسة والعشرون قوله تعالى لله ما في
السموات وما في الارض انا محكم تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فشق ذلك
عليهم وقالوا انه يحول الامر في نفوسها لو سقطنا من السماء الى الارض لكان ذلك احون علينا فقال
الله تعالى لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا فلما علم الله تعالى تسليمهم

انزل

انزل ناسخ هذه قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ثم خفف من الوسع فقال يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد اختلف المفسرون في معنى قوله تعالى يحاسبكم به الله آهو عموم في
جميع الخلق ام خصوص في بعضهم فقالت عائشة رض هذه الآية اعاتب الله عليها اسرارا عن
وقال ابن مسعود هي في جميع اهل القبلة وروي عن ابي عبد السلام رحمه الله نبين نسخها فقال
عليه الصلوة والسلام ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به نفوسها ما لم تكلم به او تعمل والمنسوخ من
الآيتين ثنتي عشرة الاخير سورة آل عمران فيها خمس آيات وهي مدينة كلها الاية الاولى قوله تعالى
قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق نسخها بآية السيف الاية الثانية قوله تعالى
كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم الى قوله لا يعلمون وهذه ثلاث ايات تجمع الاولى اربع ايات في ستة
مواضع الردة وانها الاسلام بعد ان ظهروا الايمان ثم استثنى بواحد من الستة فقال الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا واسمه سويد بن الصامت فصار الحكم فيه وفي غيره الى يوم القيمة
الاية الخامسة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته وذلك انه لما نزلت لم يعلموا
تاويلها فقالوا يا رسول الله ما حق تقاته فقال عليه السلام ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى
ويشكر فلا يكفر فقالوا يا رسول الله ومن يطيق ذلك فانزل الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فصار
الآية تاكيدا حكمها وهي قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده وكان هذا اعظم عليهم من الاولى وهذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

اعملوا الله حق عمله فكادت عقولهم تذهل فلما علم الله ما قد نزل بهم يسر وتخفيف فنسخها بالآية
التي في التغابن فاتقوا الله ما استطعتم وكان هذا يسرا من الله وتخفيفا من التشديد وسورة
النساء مدنية تحتوي على الربع وعشرين آية الآية الاولى قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى اليتامى والمغرمون
على نسخها واختلفوا في تقديرها فقال مجاهد كان ينبغي الجميع الاقارب خطا فالتيامى والمساكين وقال
الآخرون كانت القسمة الاولى للقريب خاصة امروا ان يقولوا لليتامى والمساكين قولا معروفا ثم
نسخت هذه الآية الميراث قوله تعالى يوصيكم الله الآية الثانية قوله تعالى والذين لو تركوا من خلفهم وذلك
ان الله تعالى اصل الاوصايا بما مضى الوصية ان لا يغير واعلى ما رسم الموصي ثم نسخ منها الجور والحيف
بقوله تعالى فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه الآية الثالثة قوله تعالى ان الذين ياكلون
اموال اليتامى الآية لما نزلت هذه امتنع من اموال اليتامى وعزلوهم تحرجا فدخل الفريق على اليتامى
فجاء الامر الى الله عز وجل ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير في الجملة من تركهم بالجملة وترك اللبن فرخص
في الجملة ولم يرخص في اكل اموالهم بالظلم ثم قال الله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليا
كل بالمعروف والمعروف ههنا القرض فاذا ايسر رده واذا مات قبل ذلك فلا شيء عليه الآية الرابعة
قوله تعالى والذان يأتيانها منكم فاذوهما الآية كانت المرأة اذا زنت وهي محصنة جيء بها الى الحاكم فشهد عليها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتفي عام
قال

قال الشيخ فهذه الآية منسوخة بالسنة لا بالكتاب بحكمة فيها بذكر النساء بعد ذكر الرجال والنساء الآية
الخامسة قوله تعالى والذان يأتيانها منكم فاذوهما الآية البكران اذا زنيا جلدا واشتهرا الا ان نسخ الله ذلك
بالآية التي في النور وهي الزانية والزاني وعلى هذه الآية معارضة والمقابل ان يقول كيف بدأ بالمرأة قبل
الرجل في الزنا وبدأ بالرجل قبل المرأة في السرقة والجواب ان فعل الرجل في السرقة اقوى وحيلة اغلب والزنا
من المرأة اكثر وحيلتها اغلب السبق لانها تحتوي على اثم الفعل واثم المواطاة الآية السادسة قوله تعالى انما
توبة على الله الآية وذلك ان الله ضمن لاهل التوحيد ان يقبل توبتهم قبل ان يغرغروا وقال على لسان نبيه من تاب
قبل موته بسنة قبل الله توبته الا وان السنة لكثير من تاب قبل موته بنصف سنة قبل الله توبته الا وان ذلك
لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته الا وان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته الا وان
الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته الا وان اليوم لكثير من تاب قبل موته بساعة قبل الله توبته
الا وان الساعة لكثير من تاب قبل غرغرته قبل الله توبته ثم تلا هذه الآية ثم يموتون وهم كفار قال الشيخ
فكان خبر في هذه عاما ثم احتج التوبة في الآية الاخرى فصارت ناسخة لبعض حكمها في احد اثم قال وليست
التوبة للذين يعملون السيئات الآية السابعة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
واستثنى الا ان يأتين بفاحشة مبينة الآية الثامنة قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف
واختلف المفسرون فقال بعضهم هي محكمة وقال بعضهم استثنى الله ما قد سلف من افعالهم فقال لكن

ماقد سلف قد عفوت عنه الآية التاسعة قوله ﷺ وان تجمعوا بين الاختين استثنى الله الا ما قد سلف الآية
العاشرة قوله ﷺ فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة ذلك ان رسول الله ﷺ نزل في بعض ما
نزل شكوا اليه فقال استمتعوا من هؤلاء النساء فكان ذلك ثلثة ايام لا قبل ولا بعد ثم نهى عنه
عليه السلام فقال الا اني كنت قد احللت لكم هذه المتعة الا وان الله قد حرمها الى يوم القيامة ووقع
ناسخا من القرآن موضع ذكر ميراث الزوجة الثمن والربع فلم يكن لها في ذلك نصيب فقال الشافعي موضع
تحريمها في سورة المؤمنين وناسخها قوله ﷺ والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم واجمعوا انها ليست زوجة وانها ليست ملك يمين فنسخها الا بدم الآية الرابعة
الحادية عشر قوله ﷺ يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وذلك ان الانصار كانوا يتحرجون
فقالوا عند نزولها ان الطعام افضل الاموال فتحرجوا عند مائدة الاعمى فقالوا لا ينظر الى الاعمى والاعرج
والمريض لا يسبقنا في الاكل والبيع فاباح الله لهم ان ياكلوا جميعا او اشتاتا فصار ذلك ناسخا
لذلك الآية الثانية عشر قوله ﷺ والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم وذلك
ان الرجل كان يعاقد الرجل فيقول امرك امري وهديك هديك فان متعليك فلك
من مالي كذا وكذا وكانت هذه سنتهم في الجاهلية فان لم يعين لكل واحد منهما حيوت

صاحبه

صاحبه اخذ سدس ما اتى الله ﷺ اخر الانفال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
وصار ناسخا لتلك الآية الثالثة عشر قوله ﷺ فاعرض عنهم وعظهم كان هذا في اول الاسلام
ثم نسخ الله ﷺ الاعراض والوعظ بآية السيف الآية الرابعة عشر قوله ﷺ ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول الآية فنسخ ذلك بقوله ﷺ استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فان يغفر الله لهم فقال عليه السلام لازيدن على السبعين
فانزل الله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم فصار ناسخا لما قبله
الآية الخامسة عشر قوله ﷺ يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم نسخها وما كان المؤمنون..
لينفروا كافة الآية السادسة عشر قوله ﷺ وما ارسلناك عليهم حفيظا نسخها آية السيف الآية
السابعة عشر قوله ﷺ الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق نسخها آية السيف الآية الثامنة عشر
قوله ﷺ فاعرض عنهم وتوكل على الله نسخها آية السيف الآية التاسعة عشر قوله ﷺ ستجدون آخرين
يريدون ان يأمنوكم نسخها آية السيف الآية العشرون قوله ﷺ وان كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق نسخها براءة من الله ورسوله الآية الحادية والعشرون قوله ﷺ ومن يقتل مؤمنا متعمدا
الآية وذلك ان مقيس بن ضبابة الليثي قتل قاتل اخيه بعد اخذ الدية ثم ارتد كافرا فلحق بمكة
فانزل الله ﷺ هذه الآية واجمع المفسرون على انها منسوخة غير ابن عباس وسعيد بن جبير فانهما قالا لا

وما اخذ من الزوانية ان كان بغير عقد الاجارة فحلال عند الاعظم لان اجر القبيل طيب وان كان سببه حراما وحرام خبيث وان كان بغير عقد فحرام لانه فعل لا يجوز

وما اخذ من المغني بعقد الاجارة فحلال وان كان بغير عقد فحرام لانه فعل محرم

www.alukah.net

انها محكمة واحتجا بان الوعيد لا شفيعها واحتج الجماعة بالاية التي في سورة النساء ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك بالاية التي في الفرقان والذين لا يدعون الاية الثانية
والعشرون قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار نسختها الاية التي تليها الا
الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله الاية الثالثة والعشرون قوله تعالى فما لكم في المنافقين
فئتين وقيل قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك نسختها اية السيف مع اثنتين الاثنين
اربع وعشرون اية وسورة المائدة مدنية تحتوي على تسع اية منسوخات اولها الاخلو
شعائر الله الى قوله ورضوانا وباقيها محكمة وذلك ان الحطم اسمه شريح ابن ضبيعة ترجل البكري
قدم على رسول الله فقال له عرض علي دينك فقال ارجع الى قومي فاخبرهم فان اجابوا كنت
معهم اله وكنت معهم فلما خرج من عنده قال رسول الله دخل بوجه كافر وخرج بعقب غادر فمر
بسرح المدينة فاستاقه فجاء المسلمون في اثره فاخبرهم فلما كان عمرة القضية خرج الشيخ واصحابه
معتمرون فسمعوا اقبلية الحطم مع الشيخ ابكرين وائل فقالوا يا رسول الله الحطم يريد فقال عليه فوثبوا
على البكريين فانزل الله تعالى لا تحلوا شعائر الله الى ارضوانا فنسخت باية السيف الاية الثانية قوله تعالى فاعف
عنهم واصفح نزلت في اليهود فنسختها قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الاية الثالثة قوله تعالى انما
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله نسخها الا استثنى بعدها وهو قوله الا الذين تابوا من قبل

ان تقدروا

ان تقدروا عليهم الاية الرابعة قوله تعالى فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم اختلف المفسرون على قولين
فقال الحسن البصري والشعبي والنخعي هي محكمة مخيرين الاعراض والحكم وقال مجاهد وسعيد نسختها
الاية التي بعدها وان احكم بما انزل الله الاية الخامسة قوله تعالى ما على الرسول الا البلاغ نسختها اية السيف
الاية السادسة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم نسخ آخرها اولها ان الهداية هنا الامر بالمعروف
الاية
السابعة والعشرون ليس في القرآن اية جمعت الناسخ والمنسوخ غير هذه الاية وموضع المنسوخ منها قوله لا يضركم من ضل
اي ضلالة اذا اهتديتم قال النسخ ليس في كتاب الله تعالى الهدى بمعنى الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر غير الاية الثامنة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين
فان عثر على انهما استحقا اثما الاية نزلت في تميم الداري وصاحبيه عدي ابن زيد وهو ابن العاص
نسخ جميعها بالاية التي في الطلاق واشهدوا ذوي عدل منكم الاية التاسعة قوله تعالى لا تزال تطلع على
خيانة منهم الا قليلا منهم نسخ ذلك بقوله تعالى فاعف عنهم واصفح العاشرة قوله تعالى قل لا اجد في ما اوحي
الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا الاية الحادية عشرة قوله تعالى ان عصيتهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم نسخ ذلك بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الثانية عشرة قوله تعالى
فاعرض عنهم وعظهم نسخها اية السيف الثالثة عشرة قوله تعالى ما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن
ذكرى لعلهم يتقون نسخها اية السيف الرابعة عشرة قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم الى قوله وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذوالسلام ثم نسخ بقوله في النساء لا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره الآية الرابعة قوله في ذم الذين اتخذوا
دينهم لعبا ولهوا من اليهود والنصارى نسخها قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية الخامسة
قوله في اللذين ذمهم في خوضهم يلعبون نسخها آية السيف الآية السادسة قوله لكم دينكم ولي الدين نسخها
آية السيف الآية السابعة قوله واعرض عن المشركين نسخها آية السيف الآية الثامنة قوله لكم ما كسبتم
عليهم حفيظا نسخها آية السيف الآية التاسعة قوله ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فنهاه
عن سب المشركين نسخ بآية السيف الآية العاشرة قوله فذرهم وما يفترون نسخ بآية السيف الآية الحادية عشر
قوله لكم ولآبائكم ما لم يذكر وسلم الله عليه نسخت بآية التي في المائدة وهي قوله فاحكم بينهم او اعرض عنهم الآية
الثانية عشر قوله احكم يا قوم اعملوا على مكانتكم نسخ بآية السيف الآية الثالثة عشر قوله فتربصوا انا متربصون
نسخ بآية السيف الآية الرابعة عشر قوله ان الذين فرقوا دينهم نسخها آية السيف سورة الاعراف مكية وجميعها محكمة
غير آيتين خذ العفو وامر بالعرف وهما منسوختان بآية السيف وهو من عجيب المنسوخ لان ادلة المنسوخ واوسطها محكمة وآخرها منسوخ وبيع خذ العفو
بعضها افضل من امرالهم وقد ذكر في سورة البقرة وامر بالعرف حكم وتعيير المعروف معروف واعرض عن الجاهلين
منسوخ بآية السيف وقد روي عن الزهري ان جبريل اتاه فقال ان ربك يأمرك ان تعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك
وتصل من قطعك فقال الزبير اذا العفو منه اجلاء الناس سورة الانفال مدنية وفيها من المنسوخ ست آيات
الاولى

جبريل

الاولى قوله يسئلونك عن الانفال الغنائم قل الانفال لله ورسوله وانما سألوه ان يقسمها الغنيمة ثم نسخ
ذلك بقوله واعلموا انما غنمتم من شئ الآية الثانية قوله لكم وما لكم الا الله ليعذبهم وانت فيهم نسختها الآية
التي تليها الآية الثالثة قوله قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف نسختها الآية التي تليها وهي قوله
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الآية الرابعة قوله لكم ان جنحوا للسلم فاجنح لها ما كان هذا قبل ان يؤمر بقتال اليهود
ثم نسختها قاتلوا الذين الآية الخامسة قوله ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ثم خفف وقال فنسختها
الآية التي تليها وهي قوله الآن خفف الله عنكم الآية السادسة قوله لكم والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم
من شئ ذلك انهم كانوا يتوارثون بالهجرة لا بالنسب ثم قال الله الا تفعلوه تكن فتنة في الارض
وفساد كبير ثم نسخ بقوله لكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله سورة التوبة
مدنية وهي من اواخر ما انزل من القرآن فيها سبع آيات منسوخات الآية الاولى قوله لكم براءة من الله
ورسوله الى قوله فسيحوا في الارض ثم نسخ بعذه السورة الا الذين عاهدتم ثم ابتدأ فيها كل عهد وموادعة كانت بينه
وبين المشركين ثم قال الا لكم فاذا انسلخ الاشهر الحرم يعني المحرم وحده بعد الشرط الذي يكون بينه وبين
عهد لا اجعل مدته الى الحين اربعة اشهر من يوم النحر وجعل مدة من لم يكن بينه وبين عهد حين
يؤمر وقال الا لكم فاذا انسلخ الاشهر الحرم يعني المحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية
فنسخت المعاهدة والادنة والمدة بقوله لكم فاقتلوا المشركين الآية الثانية قوله لكم والذين يكنزون

الله صبوا الفضة نسخها بالزكوة الواجبة الاية الثالثة قوله لا تقربوا الصلوة الاية
وقوله انفروا خفافا وثقالا نسخها وما كان المؤمنون لينفروا كافة الاية الرابعة قوله استغفر
عنك لم اذنت لهم نسخها فاذا لستاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم الاية الخامسة
قوله لا تستغفر لهم او لا تستغفر لهم فقال علم الله لا ازيدن على السبعين فانزل الله ما نهى الله رسوله
عليهم استغفر لهم الاية الاية السادسة قوله لا اجد ما احملكم عليه تولوا وا اعينهم تفيض من الدمع حزنا
منسوخين بقوله لا يؤمن الاعراب ولا من بالله واليوم الآخر سورة يونس مكية تحتوي على خمس اياتها منسوخ
الاية الاولى قوله قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخها انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
الاية الاية الثانية قوله فانتظروا انا معكم من المنتظرين نسخها اية السيف الاية الثالثة قوله لهم
وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم نسخها اية السيف الاية الرابعة قوله لهم فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه الى قوله وما انا عليكم بوكيل نسخها اية السيف الاية الخامسة قوله لهم واصبر واصبر حتى يحكم الله نسخها
باية السيف سورة هود مكية فيها من المنسوخ ثلث ايات الاية الاولى قوله لهم من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم نسخها قوله تعالى في بني اسرائيل من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها
ما نشاء لمن نريد الاية الثانية قوله لهم وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم نسخها باية السيف الاية
الثالثة قوله لهم فانتظروا انا منتظرون نسخها اية السيف سورة يوسف مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة

سورة الرعد اختلف المفسرون فيها فقال الاكثرون هي مكية وقال قتادة هي مدنية وهي اثنتان واربعون
رابع عشرة الخلف وستة بلين وفيها من المنسوخ آيتان يجمع على نسخهما وآية مختلف في نسخها
بالجحي قوله لهم فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب نسخت باية السيف والمختلف قوله لهم وان ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم قال مجاهد هي محكمة وقال الضحاك نسخها ان الله
لا يغفر ان يشرك به والظلم منها الشرك سورة ابراهيم مكية محكمة الا عند عبد الرحمان
ابن زيد ابن اسلم فانه قال الاية منسوخة بالجماعة بخلافه وهي قوله لهم وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار نسخها ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ان الله لغفور رحيم سورة الحجر مكية فيها من المنسوخ اربع آيات الاية الاولى قوله
ذرهم يأكلوا ويتمتعوا نسخت باية السيف الاية الثانية قوله لهم فاصفح الصفح الجميل نسخت باية
السيف الاية الثالثة قوله لهم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به نسخت باية السيف الاية الرابعة قوله
فاصدع بما تؤمر نسخها محكم ونسخها منسوخ باية السيف سورة النحل نزل منها بمكة
اربعون اية وباقيها بالمدينة تحتوي على ثلاث ايات من المنسوخ الاية الاولى قوله لهم ومن ثمرات النخيل والا
الاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا نسخت بقوله لهم انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
بطن والاثم في الخمر قال الشاعر حرمت الاثم حتى ضل عقلي كذلك الاثم يذهب بالعقول الاية الثانية

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما قوله تعالى فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين نسخ بآية السيف الآية الثالثة قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن
نسخ بآية السيف وسورة يونس اسرائيل مكية الا ثلاث آيات نزلن بالمدينة فيها آيتان منسوختان الآية الاولى
قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى كما ربياني صغيرا نسخ بعض
حكمها وبقي البعض على ظاهره فيبقى لاهل التوحيد حكمه وبعض احكامها في اهل الشرك منسوخ
وذلك انه اذا مات الابوان وكان مشركين فليس للولد المسلم ان يدعو لهما الآية الثانية قوله تعالى
ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم الى قوله تعالى وكيلا نسخ بآية السيف واختلفوا في قوله تعالى ولا تجهر
بصلوتك ولا تخافت بها نسخت بقوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الآية
سورة الكهف مكية قال اجمع المفسرون على ان لا منسوخ فيها الا الآية الثانية وقتادة قال
فيها آيتان منسوختان وهي قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال الباقون هذا
كان قبل ان يؤمر بالقتال وان كان ظاهره التخيير فباطنه التهديد وسورة مريم مكية وفيها من المنسوخ اربع آيات الآية
الاولى قوله تعالى كان ذا في الضلالة فليمدد له الرحمان مدا الآية فليمدد نسخت بآية السيف الآية
الثانية قوله تعالى فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا نسخت بآية السيف الآية الثالثة قوله تعالى واذ
هم يوم الحسرة نسخت بآية السيف الآية الرابعة قوله تعالى خلف من بعدهم خلف نسخت بالآية التي
استثنى الا من تاب فيما تقدم في النظم سورة طه مكية فيها من المنسوخ ثلث آيات الآية الاولى

قوله

قوله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه نسخ معناه لا لفظه بقوله تعالى سنقرئك
فلا تنسى الآية الثانية قوله تعالى فاصبر على ما يقولون الى هنا منسوخ بآية السيف وباقي الآية
محكمة الآية الثالثة قوله تعالى قل كل متربص فتربصوا منسوخ بآية السيف سورة الانبياء
مكية نسخ منها آيتان قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم والآية التي تليها نسختا
بقوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الآية سورة الحج وهي مما عاجب سورة القرآن
لانها فيها مكيا ومدنيا وسفريا وحضريا وليليا ونهاريا وفي جملة عددها خلاف عدها
الكوفيون ثمانية وسبعين آية وعدها المكيون سبعة وسبعين آية وعدها المدنيون ست
وسبعين آية وعدها البصريون خمسة وسبعين آية وعدها الشاميون اربعة وسبعون آية
واما اليك منها فمن راس الثلثين الى آخرها فمن راس خمس عشرة الى راس الثلثين واما الليلي منها
الى راس خمس آيات واما النهاري من راس خمس آيات الى راس تسع آيات واما السفري فمن راس
تسع آيات الى راس اثنين وعشرين آية واما الحضري فمن راس العشرين سبب نزوله الى المدينة لقرب
وفيها ناسخ ومنسوخ فمن ذلك المنسوخ آيتان اولها وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا
تمنى القى الشيطان في امنيته بقوله صنفرك فالآية الثانية قوله تعالى الله يحكم بينهم يوم القيمة نسخها آية
السيف وكلام من بعض آياتها قد ذكرنا في آل عمران وقوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده وا

الناسخ قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الاية سورة المؤمنون مكية فيها آيتان منسوختان
احديهما قوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين نسخت بآية السيف الا الثانية قوله تعالى
الزنى بالتي هي احسن السبيل نسخ بآية السيف سورة النور مدنية باجماع المفسرين تحتوي على ثلاث آيات
منسوخات الاية الاولى قوله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا نسخ بقوله تعالى الا الذين تابوا وتطلق القاذفون
بعد ان اثبتوا ناسخها هل تقبل شهادة الفاسق ام لا فقال سعيد بن المسيب والشعبي والنخعي التوبة
مقبولة والشهادة غير مقبولة وقال علي رضي الله عنه وابن عباس ومجاهد بن جبير ترد الشهادة اذا قبلت التوبة قبلت
الشهادة وروي عن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم انه قال لابي بكرة توبة اقامة الحد اعلم انك ان تبت قبلت شهادتك
الاية الثانية قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة هذه الآية من اعجب آيات القرآن لان لفظها لفظ
الخبر ومعناها النهي تقديره اللام وهو اعلم لا تنكحوا زانية قولا مشركة وسئل ابن عباس في الحبر تقوم بعد
الامر مثل قوله تعالى استعلموا ان الله على كل شيء قدير الحبر اعلموا وكذلك قوله تعالى تذرعون سبع سنين
والحبر ازرعوا وكذلك قوله تعالى ولكن رسول الله والحبر قولوا يا رسول الله فاما قوله تعالى الزاني لا ينكح
الا زانية او مشركة اختلف المفسرون على وجهين فقالت طائفة هي محكمة وقال الآخرون هي منسوخة وهو
قول الاكثرين ثم نسخها بقوله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم فمن قال انها
محكمة قال الاية الان زانيين ابدا وقد روي عن مجاهد انه قال لو اصاب معها عشرة لجلدهم عليه وقال

الصحاك

اذا زنت ثم تابت فله ان يتزوجها وقال سعيد بن المسيب لا يتزوجها ابدا وذكر النكاح ولم يذكر الطلاق لانه يقسم على اربعة اقسام منها ما يكون بالنكاح عقد الله تعالى ايها الذين آمنوا
اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فجاء نكاح آخر وهو اسم الولي لا العقد وهو قوله تعالى
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وقد جاء نكاح آخر لا عقد ولا ولي وهو يجري الحكم وهو
قوله تعالى اذا بلغوا النكاح وجاء آخر لا عقد ولا ولي ولا حكم ولكن سمي باسم النكاح وهو قوله
ويستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله اي الجماع وهو قوله تعالى الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة فسماها باسم النكاح وهو جماع الاية الثالثة قوله تعالى والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا نصف نسخها بالآيتين اللتين بعدها وهو قوله تعالى والخامسة ان
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وكذلك قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
فيدرء بهما الحد عن المرأة فان نكل احدهما وحلف الآخر سقط الحد بالحلف واقيم على الناكل
الاية الرابعة قوله تعالى قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن نسخها قوله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون
نكاحا الاية الى آخره قوله تعالى وانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم نسخها اية السيف الاية السادسة
قوله تعالى يستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الآية نسخها الآية قبلها وهي قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم
الاية سورة الفرقان مكية وفيها من المنسوخ اثنتان الاولى قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر

الى مولاه ويخلد فيهي معانا
منسوخة بآية السيف قوله تعالى الا من تاب الآية الثانية قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما منسوخة بآية السيف سورة الشعراء مكية سوى اربع ايات من آخرها نزلت بالمدينة وجميع
ياتها مائتان وسبع وعشرون اية
محكمة الى قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الى قوله انهم يقولون مالا يفعلون ثم نسخ الحكم في
الشعراء والمسلمين فاستثناهم بعد فقال الا الذين امنوا فصاروا ناسخة للآيات التي قبلها والذكر
يا الشعراء الى الخاتمة سورة النمل مكية وجميعها محكمة غير آية واحدة وهي قوله وان اتلو القرآن
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين نسخت بآية السيف سورة القصص
مكية وهي محكمة غير آية واحدة وهي قوله انما اعظكم الله ولكم اعظكم نسخ بآية السيف سورة العنكبوت
العنكبوت نزل منها والمها الى آخر ثلاث العشر بمكة وباقي السورة بالمدينة جميعها محكمة غير قوله ولا
تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن نسخها قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
سورة الروم مكية وجميعها محكمة غير قوله فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك
الذين لا يوقنون نسخها آية السيف سورة لقمان مكية وجميعها محكمة غير قوله ومن كفر فلا يحزنك كفره
نسخ بآية السيف سورة السجدة مكية وجميعها محكمة غير قوله فاعرض عنهم وانتظر نسخ بآية السيف
سورة الاحزاب مدينة فيها من المنسوخ آيتان الاولى قوله ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم
هم نسخ بآية السيف الآية الثانية قوله ولا تحل لك النساء من بعد نسخها الله بآية قبلها في النظم
يا ايها الذين

يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك الآية سورة الشعراء مكية وفيها اية مدنية وهي قوله
قل لا اسئلكم عليه اجرا منسوخة بآية السيف سورة النمل مكية وجميعها محكمة غير قوله ان
انت الا نذير يعني الآية لفظها بآية السيف سورة يا سين مكية وليس فيها شيء منسوخ الا
سورة الصافات مكية جميعها محكمة غير اربع ايات وهي قوله وتول عنهم حتى حين الى قوله يبصرون نسخت
بآية السيف بين الحينين فرقان بين الاول مدة مقامه بمكة والحين الثاني بعد الهجرة حين
امر بقتالهم وقيل الحين الثاني نسخ بآية السيف سورة ص مكية وجميعها محكمة غير آيتين الاولى قوله
انما يوحى الي انما انا نذير مبين نسخ بآية السيف الثاني قوله وما من اله الا الله بعد حين نسخ
بآية السيف سورة الزمر مكية جميعها محكمة غير خمس آيات الاولى قوله ان الله يحكم بينهم فيما هم
فيه يختلفون نسخ بآية السيف الآية الثانية قوله قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
نسخها قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الآية الثالثة قوله فاعبد الله مخلصا له الدين
دون نسخ بآية السيف الآية الرابعة قوله من يضلل الله فما له من هاد نسخ بآية السيف الآية
الخامسة قوله قل يا قوم اعملوا على مكانتكم نسخ بآية السيف وقيل قوله ومن اهتدى فانما يهتدي لنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها نسخ بآية السيف سورة المؤمن مكية وجميعها محكمة غير آيتين الاولى
قوله فاصبر ان وعد الله حق نسخ الآية بقوله في هذه الآية بآية السيف وباقي هذه الآية محكمة

الآية الثانية قوله كما صد آباؤهم عن الحق فأما نزيك نسخت بآية السيف مكية

وجميعها محكمة غير آية واحدة وهي قوله ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي

هي أحسن نسخت بآية السيف سورة التوبة مكية وجميعها محكمة غير ثمانية آيات الأولى قوله يسبحون

بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض نسخت بالآية في سورة المؤمن وهي قوله ويستغفرون

للذين آمنوا الثانية قوله لست عليهم بوكيل نسخت بآية السيف الثالثة

قوله فذرهم نسخت بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الرابعة قوله

من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء الخامسة قوله قل لا أسألكم عليه أجرا إلا

المودة في القربى اختلف المفسرون على وجهين وقال طائفة هي محكمة لم تنسخ بشيء و

احتجوا بقوله إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله حبلا ممدودا وعترتي أهل بيتي وأنهما لن

يفترقا حتى يردا علي الحوض وقال الآخرون هي منسوخة بقوله قل ما سألتكم من أجر

فهو لكم السادسة قوله والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون نسخت بقوله ولمن انتصر

بعد ظلمه نسخت بقوله ولمن صبر وغفر السابعة قوله وإن أعرضوا فما أرسلناك

عليهم حفيظا نسخت بآية السيف سورة [illegible] مكية جميعها محكمة غير آيتين الأولى قوله

فذرهم

الحسنة

الذي يشفي انه لا اله الا هو سورة الرحمن عز وجل شانه من سبع المثاني تنزيل من
احد سورة ليس عز وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الواقعة مكية اجمعوا على انها
ناسخ فيها ولا منسوخ الا قول عمار بن سليمان فانه قال نسخ منها قوله ثلة من الاولين و
من الآخرين بقوله ثلة من الاولين وثلة من الآخرين ٥ سورة الحديد احدى السبع المطاف فيه تنزيل
وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المجادلة مدنية وجميعها حكمة تزاد واحدة ٥ وهي قوله يا ايها
الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة وذلك ان علي بن ابي طالب خطب
الناس بالكوفة فقال يا ايها الناس انه في القرآن سورة فيها آية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد
بعدي اليوم القيمة فقال الناس وما الآية يا امير المؤمنين فقال ان رسول الله لما كثرت
عليه المسائل وكان على الرسول خفية على امته فضاق عليهم فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فلم تجدوا فان الله غفور رحيم فما
منك الناس عن كلامه وسواله فقال علي رضوان الله عليه كان ذلك لكم لكي غير دينار واحد فصرفت بعشرة دراهم
ثم جعلت كلما اردت ان اسأل عن مسئلة تصدقت بدراهم حتى انه يبقى معي درهم واحد فتصدقت
مسألة فنسخ الآية بقوله ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ط فاذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله ط والله خبير بما تعملون

نسخ الله كل

نسخ الله بكل ما قدمتم وايتاء الزكوة والطاعة لله ولرسوله سورة الحشر مدنية وفيها ناسخ وليس
فيها منسوخ والناسخ قوله ما افاء الله على رسوله من اهل القرى لله وللرسول الآية نسخ بقوله
يسئلونك عن الانفال الآية سورة الممتحنة مدنية وفيها من المنسوخ ثلث آيات الاولى قوله لا
ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين فنسخ في الدين في طاعة وهلال ابن عويمر ومدلج وهو الذي قطع
رسول الله وكان الظاهر يقتضي فيها العموم ثم نسخ العموم بتخصيل المخصوص بالآية التي تليها فقال الله
انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وكان الله يباينونهم في الدين ثم قال واخرجوكم من ديارهم
ايكانوا سببا لاخراجهم ان تولوهم وان هم هنا في موضع من اي وعد ولا بنكاحهم اياهم ثم حد فقال ومن
يتولهم فاولئك هم الظالمون الآية الثالثة قوله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية
في صيغة بنت الحرث العلالية وذلك ان رسول الله عام الحديبية صالح المشركين على ان سهل بن عمرو
ان يرجع ذلك العام ولا يدخل مكة فكتب بينهم وبينه كتابا فجاءه نساء مهاجرات فاراد ان يمتحنهن
ويردهن عليه بالكتاب الذي كتب بينه وبين المشركين فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار
لا هن حل للكفار ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن
اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم
والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما
انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون فلما نزلت هذه الآية امر رسول الله ان يعطي من جاء من
ازواجهم مهورهن من الغنيمة ثم قال الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم فلما فرغ من هذه الآية قال
من وفى منكن بهذا الشرط فقد وقع اجره على الله ومن اصاب شيئا من ذلك فعوقب به في الدنيا فهو
كفارة له ومن اصاب شيئا من ذلك فستر عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه فبايعهن
على ذلك فلما اقر بذلك امرأة من المشركات قال انطلقي فقد بايعتك كبيعة مائة امرأة وصدقة بما
بايعتهن به فقال يوم مجيئه وصية قبل اجله فلما حضرت بالرجيع اتاه الوفد من المشركين مع ابن جهيم السهمي
ابن نباش فقالوا يا بني لو يجعل طين كتبك حتى نعرف نبيهم بنعته وما عليهم فانزل الله تبارك وتعالى

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن وامتحانهن ان تعلموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار الآية وتاخير نسخها قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم
وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور
سورة الصف مدنية محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الجمعة مدنية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة المنافقون مدنية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة التغابن مدنية محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة الطلاق مدنية ويقال الى قوله لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا مكية وما بقي منها مدني
محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة التحريم مدنية محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الملك مكية
محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة ن مكية وهي من اوائل القرآن نزولا محكمة غير آيتين الآية
قوله انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة نسخت بآية السيف الآية قوله فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت نسخت بآية السيف سورة الحاقة مكية
ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المعارج مكية جميعها محكمة غير آيتين الآية قوله فذرهم يخوضوا ويلعبوا نسخت بآية السيف الآية قوله فاصبر صبرا جميلا نسختها آية السيف سورة
نوح مكية جميعها محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الجن مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المزمل
مكية فيها ست آيات منسوخات الآية قوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا امر الله عليه السلام بقيام الليل فرض فقام
عليه الحامة للامر وقام معه اصحابه تطوعا ثم خفف فنسخ الجميع بالنصف فقال او انقص منه قليلا
ايسر النصف الى الثلث ثم تفضل الله بالزيادة فقال او زد عليه الحامة تعود الى النصف الى الثلثين

تقدير

الذي الموضوع الآية فقال عليه السلام جئت وربت قد ماؤ كان يقوم على الطرف انا له فوطئ الله
له برجته فقال له ما انزل عليك القرآن لتشقى يا طاه والارض قد مكث يقوم القرن على رجل وعمل
اصحابه سنة فيقول الله تعالى يقول ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل الى قوله علم ان
لن تحصوه فتاب عليكم اقرءوا ما تيسر منه كناية عن الطاقة الى آخرها الثانية قوله كما انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ناسخها قوله ان يريد الله ان يخفف عنكم الثالثة قوله لمن شاء منكم ان يتقدم الى ربه سبيلا
قول ان وما تشاؤن الا ان يشاء الله الرابعة قوله كما وهجرهم هجرا جميلا ناسخها اية السيف الخامسة
قوله كما قوله وذرني والمكذبين اولي النعمة نسخ اية السيف السادسة قوله ان هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ الى ربه سبيلا نسخ اية السيف سورة المدثر مكية وجميعها محكمة غير اية واحدة هذه ابتداء الفقه
يتعلق الفقه بحكمها الى يوم القيامة وهو قوله كما وذرني ومن خلقت وحيدا يعني الوليد بن المغيرة نسخ اية السيف
سورة القيمة مكية وجميعها محكمة غير قوله كما لا تحرك به لسانك لتعجل به نسخها سنقرئك فلا تنسى
سورة الدهر مدنية وجميعها محكمة الا ثلاث ايات الاية الاولى قوله كما فاصبر لحكم ربك نسخ اية السيف
الاية الثانية قوله كما ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا نسخ اية السيف الثالثة كلمة
من آخر اية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما هذه محكمة من اصل القبلة وانيس ان
اصل المتربين نسخ اية السيف سورة المرسلات مكية وجميعها محكمة سورة النبأ مكية وجميعها

محكمة

سورة النازعات مكية وجميعها محكمة سورة عبس مكية وليس فيها وجميعها محكمة غير قوله كما
فمن شاء ذكره نسخ بقوله كما وما تشاؤن الا ان يشاء الله سورة كورت مكية وجميعها محكمة غير
قوله كما لمن شاء منكم ان يستقيم نسخ هذه الاية التي تليها سورة الانفطار مكية وجميعها محكمة سورة
المطففين مكية وجميعها محكمة سورة انشقت مكية محكمة سورة البروج مكية محكمة سورة الطارق
مكية محكمة غير قوله كما فمهل الكافرين نسخ باية السيف سورة سبح اسم ربك الاعلى مكية محكمة غير اية
واحدة وهي ناسخة قوله كما سنقرئك فلا تنسى نسخ قوله كما لا تحرك به لسانك الغاشية مكية
محكمة غير قوله كما لست عليهم بمصيطر نسخ اية السيف سورة الفجر مكية محكمة سورة البلد مكية
محكمة سورة الشمس مكية محكمة سورة الليل مكية محكمة سورة والضحى مكية محكمة سورة الم نشرح
مكية محكمة سورة التين مكية محكمة غير اية واحدة وهي قوله كما اليس الله باحكم الحاكمين معناه فاحكم عنهم
ودعهم فان الله يحكم بينهم نسخ اية السيف سورة العلق مكية محكمة سورة القدر مدنية محكمة
سورة لم يكن الذين مدنية محكمة سورة الزلزلة مدنية محكمة سورة العاديات مدنية محكمة سورة
القارعة مكية محكمة وكذلك سورة التكاثر سورة العصر مكية وفيها اختلاف اختلف المفسرون
فقال الاكثرون ليس فيها منسوخ وقال الآخرون ان الانسان لفي خسر نسخ منه بالجملة با
ستثناء الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات سورة الهمزة مكية محكمة وكذلك سورة الفيل

سورة قريش مكية سورة ارأيت الذي يكذب بالدين نصفها نزلت بمكة ونصفها نزلت
بمدينة نعت اولها ابي جهل يحض على اطعام المسكين نزلت بمكة في العاص بن وائل السهمي والله
نزلت بالمدينة في عبد الله ابن ابي بن سلول وهي مكية سورة الكوثر مكية حكمية سورة الكافرون
مكية فيها اية منسوخة وهي لكم دينكم ولي دين نسختها اية السيف سورة اذا جاء نصر الله مدينة محكمة
سورة تبت يدا مكية محكمة سورة الاخلاص وسورة الفلق وسورة الناس اختلف المفسرون في
تنزيلهن فقال الاكثرون هن مدنيات وقال الضحاك واسدي مكيات ولهن حكايات وفيهن ما يدل
ولا يحتمل تاويلها الا على ما ذكرنا اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن طاهر المفسر قراءة عليه وانا اسمع
منكتاب الناسخ والمنسوخ له سمعت ابا شيوخ المفسرين وائمة الحديث ابا عبد الله محمد بن
صالح حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد البزدوي المقرئ ابونا السعدة ابو جعفر احمد
بن فرج المفسر قال انبا ابو بشر جعفر بن عمر الدوري الازدي قال محمد بن مروان عن محمد بن السائب
الكلبي ان ابا صالح واحمد بن صالح واسم ابان موية وكان يبيت ابو طالب ليلة على فراش
كتاب يستغفر ابن سليمان حدثنا به عبد الغافر بن الحسن قال انبا عبد الله ابن ثابت قال حدثنا ابو
حفص الهذيل بن جبير عن مقاتل ابن سليمان النبي كان ابن عباس سماه تبي جاهد حدثنا
محمد ابن الخضر المقرئ المعروف بابن خنام الشيخ الصالح قال انبا جعفر بن احمد العاقولي قال

احمد

قال الشيخ النوم على سبعة اوجه نوم الغفلة ونوم الشقاوة ونوم اللهفة ونوم العقوبة
ونوم الراحة ونوم الرخصة ونوم الحمرة اما نوم الغفلة في ذكر الله تعالى واما نوم الشقاوة في وقت
الصلوة واما نوم اللهفة في وقت الحج واما نوم العقوبة بعد صلوة الفجر واما نوم الراحة وقت
القيلولة واما نوم الرخصة بعد صلوة الظهر اما نوم الحمرة فليلة الجمعة قال الشيخ عند الاذان
عشرة كلمات من الكفر نعوذ بالله منها او قالها الحمد لله لا الف باسم الله والثاني ان يقول بعد الباء الكبار
والثالث ان يقول اشهد بعد الباء والرابع ان يقول الله بلا تشديد والخامس ان يقول الى مقام
الصلوة والسادس ان يقول اشهد ان لا اله بلا تشديد والسابع ان يقول بلا الف والثامن ان
يقول بمقام محمد والتاسع ان يقول حي على الفلاح بعد الباء والواو بلا تشديد والعاشر
وبه يفتي يقول لقوله ع ان الله طيب لا يقبل الا الطيب قال ع ما اليل الله على الميت
في الليلة الاولى يبعث فرسولة الحلوة هداية والحلوة ضلالة قال ع ولم يكن موتي كما هو الآن
كما كان قال ع كان في العمل لا غاية ولا فوقه سواء لقوله ع ما تعلم قل وما لم تعلم تعلم قل
من كان مخلصا في التوبة فلا يبقى عليه اثر الذنب قال الله تعالى للمؤمنين غضوا من ابصارهم وقل
للمؤمنات يغضضن من ابصارهم قال عليه السلام زنا العيون النظر اليهم مسهومة من سهمة الشيطان
قال ع في احد الحديث ما احدث بهم فهو احد الاذيين قال ع للكل يقتل عمدا وهو عاص لله الذين

الفقر قال ع ان الله علم لم يسع به نبيا قال ع كنت نبيا وآدم بين الماء والطين قال ع السعي بالجوارح
دليل المعرفة والنهي عن السيئات دليل المعرفة قال ع حركة الطاعة دليل المعرفة وكمنة الجسم دليل المعرفة
الحيوة قال ع الناس كلهم اموات الا العاملون والعاملون كلهم اموات الا العاقلون والعاقلون
كلهم اموات الا المخلصون والمخلصون كلهم اموات الا المقربون والمقربون على خطر عظيم اكرمهم در
ازان ارزحال الجال الله تمام كناه او عفو كردكه در اين روز لذا در تولد شدن باشد در جنين ان
واقامت بايد كه سامع بقوت موافقت كرده باشد بولد تمام حاجتخواهد دعا كند تبين لعاسول
قال ع من سمع اسماء اسماءهم فقال جل جلاله غفرله ذنوبه يكوم ولدته امه قال ع
نعوذ بالله من الجوع بعد الكوع قال ع من الرياء العلانية من الاداهم من الشيطان قال ع
من خدم ايم قال ع كن عالما او متعلما او سامعا او خادما ولا تكن خامسا فان تكن خامسا
فتهلك قال ع من احب قوما فهو منهم ويحشر معهم وان لم يعمل باعمالهم قال ع البصر مفتاح الخير
الفكر مزيد النعمة قال النبي ع لا اله الا الله مفتاح الجنة قال النبي ع من تاب قبل طلوع الشمس
من مغربها تاب الله عليه قال النبي ع من رحم صغيرنا ووقر كبيرنا فليس منا يريد فهم العالم فليس منا
الوضوء على الوضوء نور على نور لقوله ع ان الله يغار الوضوء فقد كفر قال ع الدنيا ثلثين عند الله وزن
ع احب شيئا كثر ذكره لقوله ع من سبح بغير الوضوء فقد كفر قال ع الدنيا ثلثين عند الله وزن

عند الناس والفقر زين عند الله وشين عند الناس قال عليه السلام اذا قام العبد بين يدي ربه بين اربع صفين ارهو الغنى
واما الحارث وهو القادر واما الحاجة قال عليه السلام اول ما يحاسب العبد يوم القيمة بعد التوحيد عن الصلوة
قال عليه السلام ثلثة يفسدن الصلوة نفخ الشيطان ونفخ لا صلوة لا كرة تلاوة هذا عكسه ونفخ القرآن بريائه فتفسد
في الثالث التي ركعتان بالجماعة افضل من سبعين ركعة يبدو منها القول عليه السلام الوضوء سلاح المؤمن قال
للمؤمنة المسي كالسمكة الماء والمنافق كالطير القفص لقوله عليه السلام اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجر
لقوله عليه السلام لا يزال العبد بخير ما يصلي المغرب باشتباك النجوم لقوله عليه السلام الدنيا مزرعة الاخرة حديث
لا يزال العبد بخير ما تناول لقوله عليه السلام الصلوة معراج المؤمن من لا صلوة له لا معراج له قال عليه السلام من قال
القرآن مخلوق فهو كافر بالله قال عليه السلام الكافر اذا مات ثم كفر دخل الجنة بالقول عليه السلام التصالح يذهب
لقوله عليه السلام الايمان كالوضوء والكفر كالحدث من لا دين له لا عقد له ولا حج له الولاية افضل من النبوة الورع
ذكر والرجاء انثى يتولد منهما حقيقة الايمان لقوله عليه السلام الويل للجاهل مرة وللعالم سبعين مرة لقوله
صلى الله عليه وسلم السواد لقوله عليه السلام حبة انثى لقوله عليه السلام مثل الجليس الصالح كمثل العطار ومثل الجليس السوء كمثل القين
لقوله عليه السلام كل مسكر خمر وكل خمر حرام وما الكثير منه فهو ملعون لقوله عليه السلام كل حبوبات اذا خرج من بيته الاصلية فهو ملعون
لقوله عليه السلام ويل لعلماء الذين اتخذوا باب الامراء ليحصل المال فهم كذباب الخمر يقعون على القذرة وقوم افضل الكلام
على العالم كفضلي على امتي قوله عليه السلام الدعوة شفاعتها حق اولها الاجابة ثم للعلماء ثم للشهداء ثم للافضل الاجبه